

كرة القدم اللبنانية تجدد "شبابها"

لم يكن القرار الذي اصدره الاتحاد اللبناني لكرة القدم في الموسم الماضي بالزام النوادي اشراك عدد من اللاعبين دون 22 عاما في مباريات الدرجتين الاولى والثانية بمعدل 1000 دقيقة للاعب الواحد و1500 دقيقة للاعبين و2000 دقيقة لثلاثة لاعبين في الموسم كله، مقبولا عند غالبيتها، فعملت اصوات كثيرة معترضة عليه. انطلق موسم 2019 - 2020 واقيمت منه ثلاث مراحل، ثم توقف كل شيء بسبب احداث 17 تشرين الاول وجائحة كوفيد - 19.

عدم استكمال الموسم كان مثابة مخرج للنوادي التي لم تلتزم، والتي تذرعت بضيق الوقت وعدم القدرة على ايجاد لاعبين ضمن هذه الفئة من الاعمار. اما السبب الحقيقي فهو ان معظم النوادي لا تهتم بالفئات العمرية، وبالتالي خزائنها من اللاعبين الشباب فارغ.

لم يكتف الاتحاد هذا الموسم بالتمسك بقراره، بل اضاف اليه قرارا آخر حدد فيه عدد اللاعبين فوق 30 سنة الذين يحق لهم المشاركة في كل مباراة، وادخل تعديلا على عدد الدقائق يتناسب مع الصيغة الاستثنائية للدوري. 600 دقيقة للاعب واحد دون 22 عاما في الموسم لكل فريق، 800 دقيقة للاعبين اثنى، و1200 دقيقة لثلاثة لاعبين. كما حدد عدد اللاعبين فوق 30 سنة الموجودين على كشف المباراة بخمسة لاعبين. الهدف هو خفض معدل اعمار الفرق من جهة، ومنح الفرصة للاعبين الشباب لكي يشاركوا في مباريات الدرجة الاولى.

سارعت النوادي الى ترفيع او ضم عدد من اللاعبين الشباب. وقد ساعد في ذلك امران: قرار تحديد عدد اللاعبين فوق الثلاثين، وغياب اللاعبين الاجانب عن الدوري، ما سمح لآكثر من 25 لاعبا في تثبيت حضورهم في المباريات، وان بنسب متفاوتة في المراحل الست الاولى من الدوري، حتى ان بعضهم هز الشباك وسجل اهدافا.

اللافت ان معظم الفرق تقوم باشراك لاعبين من مواليد 2000 و2001 اي 19 و20 سنة، وبالتالي فان ارقام النوادي الـ 12 على صعيد الدقائق جيدة، حتى ان بعضها اقترب من الوصول الى الرقم المطلوب كاسلام زغرنا الذي يعتمد هذا الموسم على عدد كبير من اللاعبين الشباب، وفي طليعتهم فيليب ايوب وسيزار واوسكار غنطوس، اضافة الى حارس المرمى انطوان الدويهي.

في الصفاء برز اسم الحارس الواعد طلال دندشلي الذي لفت الانظار وزميله قاسم حايب. في النجمة محمود قعوار ومهدي الزين واندر صوايا الذي استطاع ان يفرض نفسه في التشكيلة الاساسية. في الغازية هادي ماضي. في التضامن صور حسن حويلا وزاهر سماحي. في فريق طرابلس علاء عزو وحسن قريطم. في الاخاء الاهلي عاليه علي مرقباوي ودانيال ابوفخر الذي فرض نفسه هدافا للفريق. اما في البرج فلا تبدو الاسماء الشابة حاضرة بقوة، لكن على الرغم من ذلك برز اسم محمد ناصر. في شباب البرج حسين عواضة. في العهد بطل مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي وحامل لقب الدوري، برز الثلاثي علي الحاج وحسن سرور ومحمد المصري، اضافة الى محمد باقر الحسيني. اما في الانصار فلا يبدو عنصر الشباب حاضرا بشكل كبير باستثناء محمد حبوس (فلسطيني) وحسن قعفراني. اخيرا، برز في شباب الساحل محمد حيدر.

لا يزال الدوري في بدايته ولا يزال هناك الكثير من المباريات. لكن الارقام تبدو مشجعة وتصب في مصلحة النوادي التي باتت لديها مجموعة جيدة من اللاعبين الشباب. صحيح انها ستستفيد منهم في شكل كبير، لكن المستفيد الاكبر هو المنتخبات الوطنية، سواء كان المنتخب الاول او الاولمبي او الشباب. فمع نهاية الموسم، وبعد اسدال الستارة على بطولتي الدرجتين الاولى والثانية، سيكون حاضرا للمشاركة. هناك عدد كبير من اللاعبين قد يتجاوز عددهم الخمسين لاعبا، اكتسبوا خبرة المباريات الرسمية والمنافسات في دوري الدرجتين الاولى والثانية، وابتوا يبشرون بمستقبل واعد فنيا.

لكن الهم ان كرة القدم اللبنانية سلكت مسار تجديد "شبابها".

شاغر او لارضاء طرف ما. تاليا، ان الاعضاء هم اما رئيس نادي، او خيال، او من عائلة لا تزال تمارس رياضة الفروسية. مع التأكيد على ان احدا لم يفرض اسما، بل جاءت التركيبة بالتوافق والانسجام بين جميع مكوناتها.

■ هل حصلت تدخلات سياسية في انتخابات الاتحاد؟

□ على الصعيد الشخصي لم يحصل اي تدخل، لا سلمي ولا ايجابي. ترشحت لولاية جديدة بدعم من النوادي وليس من اي طرف آخر. نادي مون لا سال كان رأس حربة في المواجهة، ولم يفلحوا في استمالتهم الى جانبهم لارتباطه العميق في الواقع الرياضي خارج سياق السياسة.

■ الم يمكن ممكنا تشكيل لائحة توافقية تضم كل الاطراف؟

□ اللجنة الادارية تتألف من 9 اعضاء، لذا من الصعب ارضاء الجميع وضم ممثلين عن 15 ناديا. كما ان استخدام الفريق الاخر لاساليب فجة وغير مسبوقة بدلا من الطرق الرياضية المعتادة، قطع الطريق على اي محاولة للتوصل الى تفاهم.

■ البعض يغمز من قناة امكان عدم بقاء اللجنة الادارية لمدة 4 سنوات، ما هو ردك؟

□ كلام غير مسؤول. اللجنة الادارية تشكلت ضمن توافق وتفاهم تام بين جميع مكوناتها. المراهنة على عدم اكمال ولايتها رهان خاسر، لان الجميع حريص على اللعبة وليس على مصالح خاصة ضيقة. انصح الذين يراهنون على عدم اكمال اللجنة الادارية لولايتها ان "يخيطو بغير هالمسلة".

■ ماذا تغير منذ 16 عاما؟

□ على الصعيد الاداري توحدت العائلة التي كانت منقسمة وساد التفاهم والتعاون وانتظم العمل في الاتحاد. اما على الصعيد الفني، فقد عادت الفروسية الى الساحة العالمية من خلال المشاركة

رئيس اتحاد الفروسية: اللعبة تسير على السكة الصحيحة ولن تعود إلى الوراء

يعترف رئيس اتحاد الفروسية اللواء المتقاعد سهيل خوري الذي انتخب لولاية ثالثة على رأس اللجنة الادارية للاتحاد، ان رياضة الفروسية تواجه منذ اذار 2019 اوضاعا صعبة غير مسبوقة في تاريخها نتيجة وباء كوفيد - 19 الذي عطل حركتها على نطاق واسع، وادى الى شل نشاطها على الصعيد المحلي في شكل كامل



رئيس اتحاد الفروسية اللواء المتقاعد سهيل خوري.

يرفض اللواء المتقاعد سهيل خوري الاستسلام امام التحديات التي تواجه لعبته، ويصر على الرغم من ادراكه صعوبة المهمة، على المضي قدما في البحث عن حلول ومخارج تعيد الزخم الى اللعبة التي كانت تشهد دورات ومسابقات وبطولات شبه اسبوعية.

"الامن العام" التقت رئيس اتحاد الفروسية، وكان حوار عن حاضر اللعبة ومستقبلها.

■ لماذا تتولى رئاسة اتحاد الفروسية منذ 16 عاما؟

□ كنت امارس رياضة ركوب الخيل طوال فترة خدمتي في الجيش اللبناني. عندما الغيت هذه الرياضة في الجيش في عهد العماد ابراهيم طنوس لم اتوقف عن مزاولتها. في بداية عهد الرئيس اميل لحود، كان للعبة الفروسية اتحاديان كنت اشغل في احدهما مركز نائب

الرئيس الى جانب الرئيس فوزي غندور. بعد فشل مساعي توحيد الاتحادين لجأ المعنيون الى الرئيس لحود للمساعدة، فطلب مني بحكم الصداقة التي تجمعنا تولى الرئاسة. فتسلمت المسؤولية واستمرت من دون اي مصلحة خاصة.

■ هل لا يزال لديك شغف هذه المسؤولية؟

□ بصراحة تعبت. ليس انطلاقا من عدم رغبتني في العمل او تحمل المسؤولية، بل بهدف افساح المجال امام آخرين لتحمل المسؤولية. علما انني مستعد للمساعدة من اي موقع كنت فيه، ولدي حرص شديد على العلاقات الخارجية التي هي اساس في العمل الرياضي ولا يمكن بناؤها بين يوم وآخر.

■ كانت المؤشرات تدل على حصول معركة انتخابية في اتحاد الفروسية، ماذا حصل؟

□ صراحة، لم اكن انتظر معركة. لكن ويا للأسف كان لدى البعض رغبة بفرضها في وجهنا عبر استخدام السياسة من الباب العريض، في الوقت الذي كنا نكتفي بالتعامل مع النوادي من منطلق رياضي بحت. حتى انهم اعتقدوا انهم قادرون بفعل ضغوطهم السياسية على فرض ارائهم ومواقفهم، قبل ان يكتشفوا ولو متأخرين ان ضغوطهم لم تأت بنتيجة وباءت بالفشل.

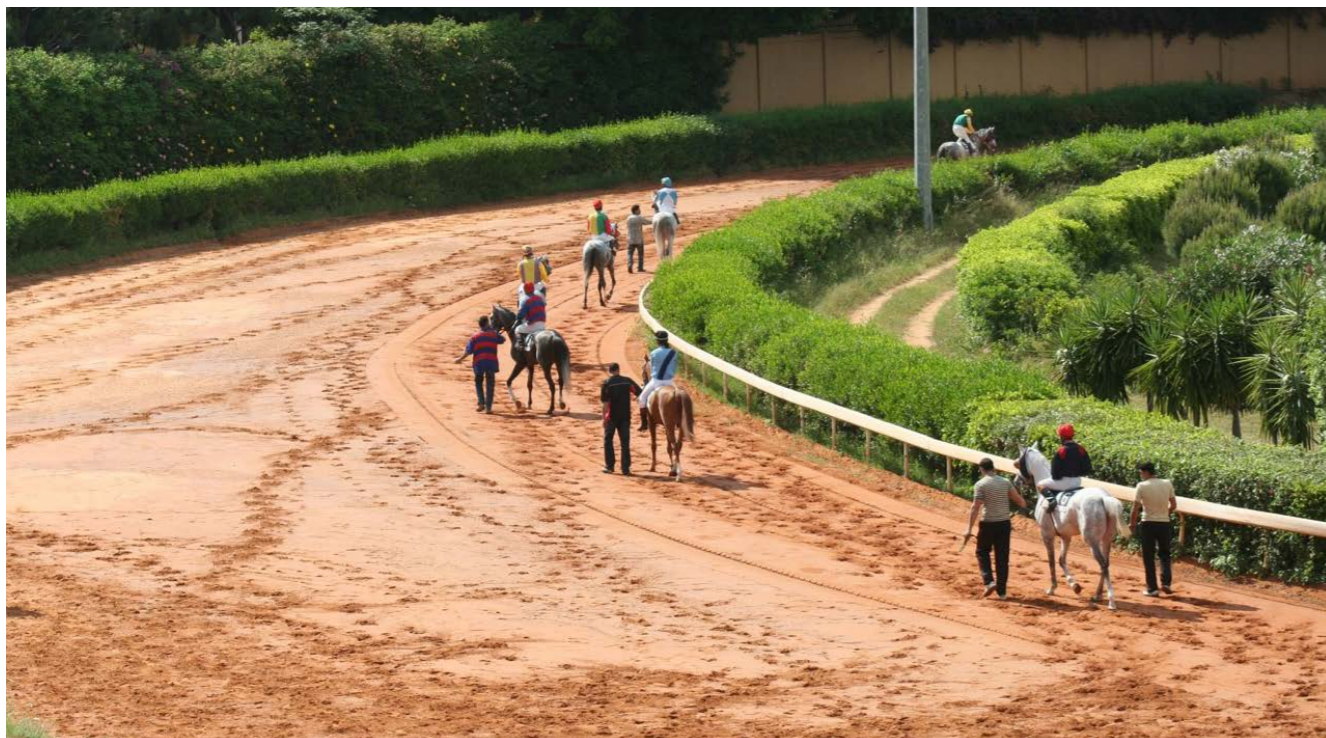
■ على اي اساس تم اختيار اعضاء اللائحة؟

□ على اساس الاختصاص وليس ملء مركز

الضغوط السياسية باءت بالفشل ولم تات نتيجة

ترشحت بدعم من النوادي وليس من اي طرف آخر

رياضة



لدينا مواهب شابة نوليها العناية اللازمة.

علما ان التداعيات عليه نتيجة الازمات تفوق غيرها من القطاعات. لكن ينبغي علينا ان نبقي متمسكين بالامل لان لا خيار آخر لدينا. نحن شعب لا يستسلم بسهولة.

■ هل تؤيد عقد مؤتمر رياضي وطني؟
□ اذا كان من دون نتائج فعلية فلا طائل منه. يجب العمل على تهيئة الارضية حتى تكون النتائج عملية وملموسة وتعطي الفوائد المرجوة منها، وان لا تبقى حبرا على ورق اسوة بالكثير من القرارات التي لم تنفذ.

■ خائف على الرياضة اللبنانية؟
□ كلا، فالقطاع الرياضي يزخر بالطاقات والقدرات والامكانيات الادارية والفنية، وقادر عند اول فرصة على الخروج من الازمات الكثيرة التي يتخبط فيها شرط ان تتوافر له ادنى ظروف الاستقرار السياسي، الامني، الاقتصادي، المالي والصحي.

ن. ج

استخدام الفريق الاخر اساليب فجة قطع الطريق على التفاهم

الرهان على عدم اكمال اللجنة الادارية لولايتها خاسر

خصوصا من ناحية ضخ دم جديد وافكار جديدة، اما في حال كان تحت شعار "قوم لاقعد محللك" فلا معنى له.

■ هل تتأسف على واقع الرياضة في هذه الفترة؟
□ احزن على كل شيء في لبنان. القطاع الرياضي ليس في معزل عن بقية القطاعات،

□ ابدأ. لست مرشحا ولا احبذ معارك في انتخابات اللجنة الاولمبية، بل اشجع على التوافق. في الدورات الثلاث التي انتخبت فيها رئيسا للجنة الاولمبية لم يحصل اي معركة انتخابية، بل كانت الامور تجري بطريقة توافقية وبتفاهم بين جميع الاطراف.

■ هل تؤيد بقاء جان همام على رأس اللجنة؟
□ طبعاً، جان همام ابن الرياضة وهو تدرج في جميع المناصب بدءاً من لاعب ثم كابتن للمنتخب مروراً بمدرب وطني، مروراً بالادارة وترؤسه لاتحادي كرة السلة والكرة الطائرة وصولاً الى رئاسة اللجنة الاولمبية، لذلك لا يمكن لاحد ان يزايد عليه في هذا المجال.

■ هل تعتقد ان وقت التغيير حان في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية؟
□ لما لا، شرط ان يكون مبنياً على اساس واضحة واهداف معروفة. لا شك في ان التغيير في الكثير من المرات يكون مفيداً وضرورياً

نحاول ونصر دائماً على المشاركات الخارجية ضمن امكاناتنا المتوافرة.

■ من يتحمل تكلفة المشاركة في دوري نفقاته عالية؟
□ الاتحاد يتحمل كامل نفقات الدورات التي يشارك فيها، ولا نرضى الا نادراً جداً ان يشارك الفارس باسمه منفرداً.

■ كيف تصفون الوضع الرياضي المحلي؟
□ متأثر بالمستجدات الى حد كبير كبقية القطاعات. لكن علينا ان لا نكون محبطين ويجب ان نستمر في المحاولة للخروج من الازمة وايجاد الحلول. على الاتحادات العمل ضمن الحد الادنى للحفاظ على مستوى لاعبيها ومدربيها ونشاط اجهزتها الفنية والادارية قدر الامكان، حتى في حال بدأت الازمات في التحسن تدريجاً يكون الاتحاد مواكباً لهذا التحسن.

■ تخشى تدخل السياسة في الرياضة؟
□ ليس لدي مشكلة في هذا الموضوع. غالباً ما يكون تدخل السياسة في الرياضة بطلب من الرياضيين وليس العكس. في حال كان هناك اصرار على حصول هذا الامر، نتمنى ان يكون خيار الاشخاص مرتكز على الكفاية والنزاهة والمصلحة العامة، فلا يتحول من يتم اختيارهم سياسياً الى اداة تنفيذية عند الذين اختاروهم.

■ هل تعتقد ان انتخابات الاتحادات الرياضية ميسرة؟
□ لا اعتقد، خصوصاً بعد التجربة التي عايشتها في انتخابات اتحاد الفروسية حيث جرت مقاومة التدخل السياسي على الرغم من الضغوط الكبيرة التي مورست. اعتقد ان من رفض هذه الضغوط في الفروسية رفضها في اتحادات اخرى.

■ هل يمكن ان نراك مجدداً على رأس اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية؟

عودة الظروف والازمات الاقتصادية والمالية والصحية واحوال المنطقة الى سابق عهدها حتى يعود النشاط في الفروسية الى طبيعته.

■ ما هي الصعوبات التي تواجه اتحاد الفروسية؟
□ غالبيتها مالية، مثل اي اتحاد آخر. رياضة الفروسية كلفتها عالية والسير بها الى الامام يتطلب مصاريف كبيرة، علماً ان الظروف الراهنة لا تساعد على تنفيذ المشاريع بديل ان العام الحالي لم يشهد اي نشاط.

■ ما مدى تأثير رياضة الفروسية بالازمات المالية والاقتصادية، وهل تأثير كوفيد - 19 كان اقوى؟
□ كنا قادرين على التأقلم مع الازمات المالية والاقتصادية رغم قساوتها. لكن اضرار كوفيد - 19 كانت اقوى، اذ شل النشاط في شكل كامل، خصوصاً وان الاولوية لدى الاتحاد هي حماية الفرسان. لذا تشددنا منذ اليوم الاول للحجر بمنع قيام اي نشاط حفاظاً على سلامة الفرسان والمدربين وكل العاملين في اللعبة، قبل ان نسمح باطلاق التمارين الفردية ضمن اجراءات الوقاية والسلامة العامة.

■ ما هي الخطة التي وضعها الاتحاد لمواجهة هذه الازمات؟
□ التزمنا القرارات الحكومية وتعليمات الاتحادين الدولي والاسيوي للفروسية، خصوصاً وان تطورات كوفيد - 19 كانت متسارعة وحالت دون تطبيق اي خطة.

■ ما هي ابرز المشاركات الخارجية للفرسان اللبنانيين؟
□ كريم فارس تأهل مرتين بجهوده الى بطولة العالم بالفروسية، اضافة الى مشاركات ببطولات دورية في هولندا، فرنسا، المانيا والولايات المتحدة الاميركية، وفي دول عربية مثل الامارات العربية المتحدة، قطر، سوريا، الاردن، مصر وغيرها. آخر مشاركة للفروسية اللبنانية كانت في دورة البحر المتوسط. نحن

في عدد كبير من الدورات العربية والاقليمية والدولية وصولاً الى الولايات المتحدة الاميركية. محلياً، بات لدينا نشاط اسبوعي مكثف واستعنا ضمن امكاناتنا بمدربين وخبراء وناصبي مسالك، ما ادى الى ارتفاع المستوى وبروز مواهب شابة يوليها الاتحاد العناية اللازمة.

■ رياضة الفروسية كلفتها عالية، كيف تتعاون مع هذا الواقع؟
□ الاتحاد الدولي يساعدنا في ارسال خبراء ومدربين واختصاصيين ويتحمل الكلفة المادية، اما التكاليف الباقية فتتحملها النوادي واهالي الفرسان. لذا، من واجبنا احترام هؤلاء الاشخاص والوقوف الى جانبها وليس ضدها. لكن بعد انفجار المرفأ في 4 آب الماضي حصلنا على مساعدة بقيمة 10 الاف فرنك سويسري ستوزع على النوادي والفرسان، كما طلبت مساعدة اضافية من الاتحاد الدولي الذي وعدنا باقرارها في القريب العاجل. اما المصاريف الادارية فيتم تسديدها من مردود المباريات والاشتراكات، علماً ان القرار الوحيد الذي اتخذته الاتحاد هذا العام كان خفض التكاليف على النوادي والفرسان الى النصف وبالليرة اللبنانية.

■ هل مداخيل الاتحاد تكفي لسد كل المصاريف؟
□ مصاريفنا جزئية من دون احتساب مساعدات النوادي وتكاليف الدورات. نعمل على ان تكون مداخيلنا اكبر، لكن امورنا الادارية والمالية جيدة حالياً.

■ كم يبلغ معدل اعمار الفرسان وهل هناك خوف على المستقبل؟
□ ليس هناك من عمر محدد، البعض يبدأ من عمر 5 او 8 سنوات من دون تحديد سقف معين. حالياً معدل اعمار الفرسان في لبنان وسطي، ونحن مطمئنون الى المستقبل لان اللعبة تسير على السكة الصحيحة ولا احد قادر على اعادتها الى الخلف. على امل